اذا اراد احدكم ان يسئال الله شيئاً فليبدء بمدحه والثناء عليه بما هو
اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسئال فانه احدر ان
ينجح اى يقضى حاجته وفى الحديث الدعاء بين الصلوتين لا يرد
وفى حديث آخر كل دعاء محجوب دون السماء فاذا جاءت الصلوة
على صعد الدعاء وفيه اشارة الى ان آخر الدعاء من مواطن الصلوة
ايضاً ومن المواطن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وسماع اسمه وكتابته
والاذان والاقامة ويوم الجمعة ودخول مسجد والخروج منه وصلوة
الجنازة وابتداء الكتب والرسائل بعد البسملة والحمدلة لا قبلها وكذا
ختم الكتب وليلة الجمعة عن ابن شهاب رحمه الله بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اكثروا على من الصلوة فى الليلة الزهراء واليوم
الازهر فانهما يؤديان عنكم وان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وما
من مسلم يصلي على الا حملها ملك حتى يؤديها الى وبسميته حتى انه
ليقول ان فلانا يقول كذا وكذا وهما كنايتان عن الاجمال والتفصيل
او التقليل والتكثير وينبغي لمن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان
يصلي على طريق الاحتساب وطلب الثواب فلا يصلي عليه عند الذبح و
عند التعجب وعند العطاس وينبغي ان يختار من الصلوة ما كان
اتم واعم لاهل بيته وفى الحديث من صلى صلوة لم يصل فيها على و
على اهل بيتى لم تقبل منه اى قبولا كاملا ومن الصلوة الاتم الاعم ما روى
الحسن البصري رحمه الله انه كان يقول من اراد ان يشرب بالكأس
الاوفى من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم فليقل اللهم صل على محمد
وعلى آله واصحابه واولاده وازواجه وذريته واهل بيته واصهاره

و

وانصاره واشياعه ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين
ذكره القاضي عياض رحمه الله فى الشفاء **الحديث الثانى والثلثون**
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **الرواية**
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي رحمهم الله
كلهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما ذكره الامام المنذري
رحمه الله فى كتاب الترغيب والترهيب **اللغة** المعشر الجماعة من
الناس وجمعه المكاثر والشباب جمع شاب وكذا الشبان والشاب
من بلغ ولم يجاوز ثلثين ذكره النووي رحمه الله والاستطاعة
القدرة والمراد بها ههنا القدرة على مؤونة الجماع من المهر والنفقة
والباءة بمعنى الجماع وفيه اربع لغات الفصيحة المشهورة منها
الباءة بالمد والهاء والثانية بلا مد والثالث الباء بالمد بلا هاء
والرابعة الباهة بهائين اغض افعل التفضيل من غض طرفه
ان احفظ يعنى ان التزوج احفظ عين المتزوج عن النظر الى
اجنبية وكذا احصن افعل التفضيل من الاحصان بمعنى العفة وهو
احد ما جاء على افعل فهو مفعل يقال احصن الرجل فهو محصن
بفتح الصاد واحصنت المرأة فهى محصنة ومحصنة ويقال احصن اذا
تزوج والمعنى الاول هو المراد ههنا والوجاء بالكسر والمد اخراج
الخصيتين ليضعف الحرارة يعنى ان الصوم يقطع الشهوة ويدفع شر
المنى كالوجاء **الاعراب** معشر بالنصب لكونه منادى مضافا الى
الشباب وكلمة من شرطية استطاع فعل ماض فاعله ضمير راجع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)